

الجندي في الإسلام ركيزة من ركائز الإسلام، وانطلق معتمدا عليها بعد الله - إلى آفاق المعمورة، ارتباطها بشرعة الجهاد في سبيل الله، والوسيلة الفاعلة لنشره والمحافظة على أرضه ومجتمعه. كما إن مما يجعل للجندي أهميتها أيضا سعة مفهوم الجندي في الإسلام بحيث تشمل كل فرد من أفراد المجتمع المسلم، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: إن كلا منكم على ثغر من ثغور الإسلام فالله أن يؤتى الإسلام من قبله، أو كما قال عليه الصلاة والسلام ومن هنا ومن هذا المفهوم الشامل للجندي فإن إعداد الجندي المسلم معناه إعداد كل فرد من أفراد هذا المجتمع، والخلقية، والجسمية، بالإضافة للإعداد الإداري أو المهني إذا صح التعبير، هذا هو المفهوم للجندي ولإعداد الجندي في الإسلام. كان هذا المفهوم الشامل هو السائد في صدر الإسلام الأول: كل فرد في المجتمع المسلم يعد جنديا من جنود الإسلام، ينبغي إعداده ذلك الإعداد الشامل؛